

لسان العرب

(لَجَأَ) لَجَأَ إِلَى الشَّيْءِ وَالْمَكَانِ يَلْجَأُ لَجْأً وَلُجْؤً ، وَلَجْأً وَلَجْئاً
لَجْأً وَالْتَجَأَ ، وَاللَّجْأُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ أَسْتَدْتُ ، وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ مَنْ دَخَلَ فِي دِيْوَانِ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ تَلَجَّأَ مِنْهُمْ فَقَدْ خَرَجَ مِنْ قُبَيْسَةِ الْإِسْلَامِ .
يُقَالُ لَجْأْتُ إِلَى فَلَانٍ وَعَنْهُ وَالْتَجَأْتُ ، وَتَلَجَّأْتُ ، إِذَا اسْتَدْتُ إِلَى
وَأَسْتَدْتُ بِهِ أَوْ عَدَلْتُ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ كَأَنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى الْخُرُوجِ وَالْانْفِرَادِ عَنْ
الْمُسْلِمِينَ وَاللَّجْأُ إِلَى الشَّيْءِ اضْطِرَّاهُ إِلَيْهِ ، وَاللَّجْأُ عَصَمَهُ وَالتَّلَجُّعُ
الْإِكْرَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ التَّلَجُّعُ أَنْ يُلَاجِئَكَ أَنْ تَأْتِيَ أَمْرًا بَاطِنُهُ
خِلَافُ ظَاهِرِهِ وَذَلِكَ مِثْلُ إِشْهَادٍ عَلَى أَمْرٍ ظَاهِرُهُ خِلَافُ بَاطِنِهِ وَفِي حَدِيثِ
النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ هَذَا تَلَجُّعٌ فَأَشْهَدُ عَلَيْهِ غَيْرِي التَّلَجُّعُ تَفْعِيلٌ مِنَ
الِلَّجَاءِ كَأَنَّهُ قَدْ أَلْجَأَكَ إِلَى أَنْ تَأْتِيَ أَمْرًا بَاطِنُهُ خِلَافُ ظَاهِرِهِ
وَأَحْوَجَكَ إِلَى أَنْ تَفْعَلَ فِعْلًا تَكْرَهُهُ وَكَانَ بَشِيرٌ قَدْ أَفْرَدَ ابْنَهُ النُّعْمَانَ
بَشْيَءٍ دُونَ إِخْوَتِهِ حَمَلَتْهُ عَلَيْهِ أُمُّهُ وَالْمَلَأْجَأُ وَاللَّجَأُ الْمَعْقِلُ وَالْجَمْعُ
أَلْجَاءٌ وَيُقَالُ أَلْجَأْتُ فُلَانًا إِلَى الشَّيْءِ إِذَا حَمَلْتَهُ فِي مَلَأَجٍ وَلَجَجٍ
وَالْتَجَأْتُ إِلَيْهِ الْتَجَاءً ابْنُ شَمِيلِ التَّلَجُّعُ أَنْ يَجْعَلَ مَالَهُ لِبَعْضِ وَرَثَتِهِ دُونَ
بَعْضٍ كَأَنَّهُ يَتَصَدَّقُ بِهِ عَلَيْهِ وَهُوَ وَارِثُهُ قَالَ وَلَا تَلَجُّعَ إِلَّا إِلَى وَارِثٍ وَيُقَالُ أَلْكَ
لَجَأُ يَا فُلَانُ ؟ وَاللَّجَأُ الزَّوْجَةُ وَعُمَرُ بْنُ لَجَجٍ التَّمِيمِيُّ الشَّاعِرُ